مخلوف من القنيطرة: دراسات شبكات ري جديدة لزيادة المساحات الزراعية وتحسين مياه الشرب

القنيطرة - خالد خالد

شدد وزير الموارد المائية حسين مخلوف على حماية السدود ومتابعة سلامتها الإنشائية والفنية ومراقبتها من خلال الكوادر الفنية، مؤكداً أن هذا العمل من أولويات عمل الموارد المائية.

وأوضح مخلوف خلال لقائه مديري المياه والموارد المائية والشركة العامة للصرف الصحي والزراعة واتحاد الفلاحين العمل على ضرورة تحسين الاستفادة من هذه الموارد لجهة إعداد دراسات شبكات ري جديدة، وزيادة المساحات الزراعية، إضافة إلى تحسين خدمات مياه الشرب على أرض المحافظة أو في تجمعات أبناء القنيطرة في أماكن وجودهم من خلال التنسيق والتكامل مع المحافظات والمؤسسات الأخرى.

وفيما يتعلق بقطاع الصرف الصحي أكد أن هناك عملاً مهماً جداً للحفاظ على هذا القطاع وخصوصاً بعد دمج وتوحيد الملف بين شركات الصرف الصحي والوحدات الإدارية.

وأعطى وزير الموارد المائية المدراء جميعاً الصلاحيات ضمن القانون ومن خلال اللامركزية لكونها الإستراتيجية الأساسية التي تعمل عليها الوزارة، وهي الطريقة الصحيحة لإدارة الموارد، مع ضرورة تكامل القطاعات الأمر الذي يؤدي إلى الخدمة المرجوة في كل المرافق التي أنجزت لخدمة المواطن، مطالباً بالتنسيق الدائم والمشترك بين كل القطاعات في إعداد الدراسات للمشاريع وتنفيذها ضمن الإمكانيات المتوافرة، ومتابعة تنفيذ خطط مشاريع الموازنة الاستثمارية لكل المؤسسات.

بدوره أوضح محافظ القنيطرة معتز أبو النصر جمران أن زيارة وزير الموارد المائية لمحافظة القنيطرة جاءت لمتابعة وضع السدود والاطلاع على الواقع المائي على أرض المحافظة وفي التجمعات والاجتماع مع المديريات المعنية من أجل التنسيق والتعاون لجهة تحسين الخدمات للمواطنين، معتبراً أن الاجتماع كان مهماً جداً لأنه تم وضع أهم النقاط لتتبع تنفيذ خطة المشاريع الاستثمارية لعام ٢٠٢٤ ضمن كل مديرية.

ولفت جمران إلى ضرورة التعاون بين مختلف القطاعات وجاهزية الكوادر والآليات للتعامل مع أي طارئ قد يحدث.

واستمع الوزير من الجهات المعنية لرأيها حول الواقع المائي والمشاريع المتعلقة بعمل كل جهة، وواقع السدود ونسب التخزين والوارد المائي لكل منها، وخطة الاستثمار خلال الموسم الحالي والمشاريع المخطط لها في قطاع الري.

كما اطلع مخلوف على مخازين السدود والوارد المائي والوضع الفني بكامل مكوناته لسدي المنطرة ورويحينة.

رغم الأمطار بعض سدود السويداء ضمن الحجم الميت للتخزين

السويداء -عبيرصيموعة

رغم هطول الأمطار الغزير ولفترات طويلة إلا أن سدود السويداء المستثمرة لم تتجاوز مناسيب تخزينها الحد الميت للتخزين إلا في عدد منها

وبين مدير الموارد المائية في السويداء بديع مطر لـ«الوطن» أن المنخفضات الجوية الأخيرة رفدت السدود بوارد مائي معقول بحسب كميات الأمطار الهاطلة إلا أن تلك الكميات ما زالت ضمن الحدود الدنيا للتخزين ضمن كل سد حيث بلغ الوارد المائي لسد جبل العرب (بزريق) ٨٢٠ ألف متر مكعب، علماً أن الحجم التخزيني للسد يبلغ ٦ ملايين و٦٥٠ ألف متر مكعب كما وصل الوارد المائي لسد سهوة الخضر ٨٩١ ألف متر مكعب في حين الحجم التخزيني للسد هو ٨ ملايين و٧٥٠ ألف ليصل الوارد المائي لسد حبران إلى ٨٣٥ متر مكعب من أصل مليون و٩٥٠ ألف.

كما سجل الوارد المائي لسد الروم ٩٢٠ ألف من أصل ٦ ملايين و٤٠٠ ألف ليبقى الوارد المائي لسد جولين والذي يعتبر السد الرديف لسد الروم ٥٠٠ ألف متر مكعب من أصل حجم التخزين والبالغ ٥٠٠ ألف ومفيض السد حالياً يصب في سد الروم.

أما سد الطيبة فإن كمية المياه الواردة إليه وصلت إلى ٤١ ألف متر مكعب من حجمه التخزيني البالغ مليونين متر مكعب يضاف إليها سد الغيضة والذي يعتبر ضمن أعمال التأهيل والصيانة والتي وصلت نسبة تنفيذ الأعمال ضمنه الـ٩٥ بالمئة فتبلغ كميات المياه المخزنة ضمنه بحدود ٤٠٠ ألف، علماً أن حجمه التخزيني يصل إلى مليونين متر مكعب.

وتوقع زيادة في نسبة التخزين مع الكميات الواردة خلال الأيام القليلة القادمة بعد اتخاذ كافة الإجراءات الفنية لدرء أي موجة فيضانية من شانها التأثير على أعمال الصيانة لبيقى الوارد المائي الأقل من نصيب سد المشنف الجنوبي والذي وصل إلى ٧٥ ألف متر مكعب من حجمه التخزيني والبالغ مليون متر مكعب.

ولفت إلى أنه وصل الوارد المائي لسد سهوة بلاطة ٩٠ ألفاً من أصل مليون متر مكعب حيث وصل حجم التخزين لكافة السدود المستثمرة بحسب الوارد إليها من مياه ٤ ملايين و٦٧٥ ألف متر مكعب من حجمها الأعظمي للتخزين والبالغ ٣٠ مليون و٥٠٠ ألف متر مكعب يضاف إليها ٨ ملايين متر مكعب مخزنة ضمن سد الزلف من سنوات لغرض أعمال السقاية.

وأشار إلى بقاء سد المشنف الشمالي دون أي وارد مائي بسبب أعمال التأهيل والصيانة ضمن جسم السد.

وأوضح مطر أن سدود سهوة الخضر والزلف وسهوة بلاطة هي سدود زراعية، أما باقي السدود التي جرى الإشارة إليها فتستثمر لمياه الشرب مؤكداً على جريان كافة الأودية المغذية للسدود والتي من شانها رفع نسبة التخزين خاصة بعد ذوبان الثلوج في مناطق تساقطها.

وأشار مدير الموارد المائية إلى قيام المديرية بتنفيذ عقود صغيرة لتعزيل وتشذيب بعض الأودية إلا أن التعديات على مجرى بعض الأودية من الأهالي أدى إلى إلحاق الضرر ببعض الأراضي والمنازل جراء الهطولات الأخيرة حيث تم تداركها في بعض المواقع مثل منطقة الخريج ومنطقة المقداد في المدينة ويتم العمل حالياً في مقطع على طريق الثعلة.

النباتات العطرية تضرب رقماً في زراعة الحسكة

الحسكة- دحام السلطان

بيّن مدير زراعة الحسكة علي خلوف الجاسم لـ«الوطن» أن محاصيل النباتات العطرية سجّلت أرقاماً قياسية هذا العام وعلى خلاف المواسم السابقة، نتيجة الإقبال المتواصل للمزارعين منذ بداية الموسم في ظل هطل الأمطار الغزيرة خلال فترات مبكرة من السنة في جميع مناطق الاستقرار الزراعي من المحافظة، لاسيما في مناطق الاستقرار الزراعي الثالثة والرابعة والخامسة «الهامشية» التي تجاوزت كمياتها المعدّلات الاعتيادية لهطل الأمطار.

وأشار الجاسم إلى أن محصول الكمون وصلت مساحة زراعته إلى الآن لـ٨٩٣٠ هكتاراً وبذلك تكون المساحة قد تجاوزت المساحة المخططة لزراعته والمحددة بـ٣٠٠٠ هكتار، بنحو ضعفي الرقم وأن الرقم مرشّح للزيادة، وهذا ما ينطبق على محصول الكزبرة أيضاً الذي وصلت مساحة زراعته إلى الآن لـ٥٦٣٥ هكتاراً، وبذلك تكون قد تجاوزت المساحة المخطط زراعتها والمحددة بـ١٣٦٦ هكتاراً، ولمحصول حبة البركة أيضاً الذي وصل حجم زراعته حالياً نحو ٥٣٠ هكتاراً.

ولفت إلى مواعيد زراعة الكمون التي بدأت اعتباراً من الخامس عشر من الشهر الماضي وستستمر حتى الخامس عشر من الشهر الجاري، وهي فترة الذروة لزراعته، مبيناً أن سعر كيلوغرام البذار وصل في السوق السوداء بداية زراعته إلى أكثر من ١٥٠ ألف ليرة، بينما انخفضت أسعاره اليوم وأصبحت تتراوح بين ١١٠- ١٢٠ ألف ليرة للكيلوغرام الواحد.

وأكد مدير الزراعة أن فلاحي المحافظة انتهوا بشكل شبه كامل من زراعة أراضيهم في مختلف مناطق الاستقرار الزراعي، وعلى كامل الرقعة الجغرافية من المحافظة، نتيجة تواصل هطل الأمطار بوقت مبكر من السنة وبنسب جيدة، ولاسيما المحاصيل الإستراتيجية خلال هذه الفترة الراهنة من السنة قياساً إلى السنوات القليلة الماضية، مبيناً أن الفترة المتعارف عليها لعملية البذار الشتوي كانت تستمر حتى نهاية الشهر الأول من العام الجاري.

وأوضح أن حجم المساحة المخططة لمحصول القمح المروي وصل إلى ٩٣١٣٠ هكتاراً، ومخطط محصول القمح البعل ٤٣٠٦٩٢ هكتاراً، ومخطط محصول الشعير المروي ٢١٩٣٠ هكتاراً، ومخطط محصول الشعير البعل ٣٣٠٨٧٧ هكتاراً، بينما وصل مخطط مساحة محصول العدس المروي إلى ٥٦٦٠٠ هكتار، ومخطط مساحة العدس البعل ٥٠ ألف هكتار، مبيناً أن مخطط مساحات القمح المروي الآمنة والتي تقع تحت سيطرة الجيش العربي السوري، وصل إلى ٦٤٠٠ هكتار، ومخطط مساحة القمح البعل إلى ١٢٣٥٠ هكتاراً، ومخطط محصول الشعير البعل إلى ٢٧٥٥٠ هكتاراً، بينما وصل مجمل حجم المساحات المزروعة إلى ٧٧٩٠٠ هكتار من القمح المروي، منها ٦٣١٠ هكتارات بمناطق آمنة، و٢٤٣٥٠٠ هكتار قمح بعل منها ١٤٨٥٠ هكتاراً بمناطق آمنة، ومساحة ٢٠٧٠٠ هكتار من الشعير الحب المروي، و٢٥١٨٠٠ هكتار شعير حب بعل، منها ١٧٥٠٠ هكتار بمناطق آمنة، و٥٩٨٠٠ هكتاراً من الشعير الرعوي المروي من أصل حجم المخطط البالغ ٦٠٤٨ هكتاراً في مختلف المناطق الزراعية، لافتاً إلى أن نسب حجم مساحات القمح المروي في المناطق الآمنة وصلت إلى ١٠٠ بالمئة، والقمح البعل إلى ١٢٥ بالمئة والشعير الحب البعل إلى ٦٧ بالمئة، ونسب تنفيذ كامل مساحات القمح المروي ١٠٠ بالمئة والقمح البعل ٨٧ بالمئة والشعير الحب المروي ٩٤ بالمئة والشعير الحب البعل ٩٧,٥ بالمئة.

تنويه

وردنا التوضيح التالي من القاضي الشرعي يحيى الخجا

إن ما ورد في المقال المنشور بتاريخ ٢٨ كانون الثاني الماضي المتعلق بعقود وتثبيت الزواج في المحكمة الشرعية وتكاليفها كان في معرض شرح للمواد القانونية التي تحكم ذلك وليس في معرض الرد على أي سؤال يتعلق بأتعاب المحامين وإن العنوان الذي ورد للمقال كان من تصرف التحرير.

ونص كلام القاضي في متن المقال واضح في هذا الشأن ما اقتضى التنويه.

ما الذي يغري الشباب بمهن التواصل الاجتماعي؟!

طموحات جيل نحو «اليوتيوبر» و«البلوغر» وغيرها

دقو لـ«الوطن»: نمط الحياة جعل هاجس الشباب نحو الشهرة

نورمان العباس

بدأت مهن جديدة مرتبطة بتطور مواقع التواصل مثل «البلوغر» «واليوتيوبر» «والإنفلونسر» بالتسلل إلى ميدان السلم الوظيفي في سورية، وكثير من الأشخاص أصبحوا يسلكون هذا الطريق.

الاختصاصية في علم الاجتماع لينا دقو رأت في حديثها لـ«الوطن» أنه بعد فترة زمنية سيكون هناك خطورة على المهن التقليدية وفجوة بسبب انخفاض عدد الخريجين ونقص الكوادر في مختلف القطاعات مع ازدياد توجه الشباب إلى مهن مثل اليوتيوبر وصناعة المحتوى.

واعتبرت أن أي تغيير في المجتمع يحتاج إلى وقت لكن إذا استمر الوضع من دون معايير ومراقبة وقوانين سيكون الوضع خطراً فاليوم الشباب يطبقون مقولة اعمل بذكاء وليس بجهد خاصةً أن هناك نماذج من خريجي الجامعات متعطلين عن العمل أو يعملون براتب قليل مقارنةً مع متطلبات الحياة والتكاليف الباهظة للتعليم بعد ارتفاع المعدلات وتوجه أغلب الشباب للجامعات الخاصة.

وأشارت إلى أن نمط الحياة المرتبط بالسوشيال ميديا والشهرة أصبح هاجساً لدى الشباب خاصةً أنها لا تحتاج إلى معايير أو شهادات وتحقق ثروة بوقت قصير، بالإضافة إلى تغير طبيعة تفكير جيل الشباب.

وبرأيها لم تعد مهن الطب والهندسة هي حلم بالنسبة لهم خاصةً مع تراجع الأجور وصعوبة تأمين متطلبات الحياة فعندما يكون هناك صانع محتوى وبيوتيوبر لا يتجاوز عمره ٢٠عاماً يحقق شهرة ومالاً من دون أدنى مجهود سوف يخلق لدينا أجيالاً مشتتة وضائعة بين طريق الشهرة والنجاح والمال من دون معايير وجهد أو تحقيق رغبة العائلة بالدراسة.

وأضافت دقو: لا نستطيع إلقاء اللوم على الشباب فالواقع والظرف الاقتصادي يحتم على هذا الجيل التفكير في الفرصة التي تحقق له مالاً وشهرة لكن الأمر يحتاج إلى توعية ومراقبة لعدم انحلال القيم المجتمعية.

وحول معايير النجاح على مواقع التواصل أكدت دقو أن الواقع يقول إن النجاح يكمن بعدد المتابعين والإعجابات والتعليقات ومدى نسبة الأرباح على المحتوى بصرف النظر عن نوعه.

وحول مسؤولية الإعلام في تكريس وتسليط الضوء على هذه النماذج أشارت دقو إلى أن للإعلام دوراً كبيراً في توجهات الشباب فعندما نرى صناع المحتوى والبلوغر في أهم المهرجانات العربية وعلى أهم القنوات العربية يتم تكريمهم على صناعة محتوى تافه، نتساءل ما الاختراعات أو المعارف والإنتاج الذي قدموه للبشرية؟ ليستحقوا عليه التكريم والاحتفاء.

وأضافت: لماذا لا يكون هناك مهرجانات عربية لتكريم الأطباء والمهندسين والباحثين والمؤرخين؟

ورأت أن كل شيء يدفع الشباب نحو عالم السوشيال ميديا الإعلام والواقع الاقتصادي وإغراءات السوشيال ميديا لذلك نحن اليوم بحاجة إلى أبحاث وإحصائيات ودراسات دقيقة لمعرفة مدى التأثير مستقبلاً على كل القطاعات.

بدورها أكدت الاختصاصية النفسية منال عزام لـ«الوطن» أن العمل على مواقع التواصل الاجتماعي غالباً يكون بدافع الكسب السريع سواء للمال أم الشهرة وهي غير خاضعة لدراسة أو معايير أو أسلوب عمل واضح، ولكن على الرغم من ذلك هناك شريحة من الشباب مازالت تتمتع بوعي وقدرة على تحديد مستقبلها بعيداً عن إغراءات السوشيال ميديا والدليل الإقبال الكبير على دراسة الطب والهندسة في سورية، فاختيار الأعمال التي تحتاج إلى أرضية علمية وقوانين ومعايير هي التي تلجأ إليها الشريحة الواعية من الشباب. وهذا الاختيار في زمن الاستسهال في صناعة الثروة والشهرة ليس سهلاً.

وأشارت عزام إلى أن مجال السوشيال ميديا في سورية محدود بالنسبة للدعم والاهتمام بتطويره وهذا يبعد الشباب نوعاً ما عن مجالاته.

وحول الخطورة على المهن والقطاعات الأخرى في زمن مهن السوشيال ميديا رأت عزام أنه لا يوجد خطورة كبيرة فالجهات الراعية للجامعات والتخصصات العلمية كبيرة ومنظمة وخاصة مع وجود التعليم الخاص ومنافسته بالنسبة للمعدلات المطلوبة والمستوى التعليمي.